



وزارة الثقافة
الهيئة العامة للشؤون الكتاب
مديرية منشورات الطفل

الصغيرة شمس

قصة: تالا خليل
رسوم: حمزة درويش





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - أطفال مبدعون

سلسلة قصصية يكتبها الأطفال ويرسمونها

الصغيرة شمس



قصة: تالا خليل
رسوم: حمزة درويش

في مكانٍ بعيدٍ عن المُدُن والازدحام، كانت هُنَاكَ قَرْيَةٌ
رائعةُ الجمال، مُمتلئةٌ بالأشجار والأزهار، لكنّها كانت قليلةً
المنازل، وهذا يعني أنّها قليلةُ السُّكَّانِ.







الحُبُّ والتعاونُ أهمُّ ما يُمَيِّزُ العلاقةَ بينَ
الأُسْر، ومنها أُسْرَةُ أَبِي أَحْمَدِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنَ الْأَبِ
وَالْأُمِّ وَطِفْلٍ اسْمُهُ أَحْمَدُ وَطِفْلَةٍ اسْمُهَا شَمْسٌ .
كَانَ أَبُو أَحْمَدٍ يَسْعَى إِلَى تَعْلِيمِ وَلَدَيْهِ أَفْضَلَ
تَعْلِيمٍ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَرْبِيَتِهِمَا تَرْبِيَةً حَسَنَةً، وَهَذَا مَا
صَارَ عَلَيْهِ وَلَدَاهُ، حَتَّى أَتَى يَوْمٌ تَعَرَّفَ فِيهِ أَحْمَدُ
إِلَى صِبْيَةٍ مُشَاكِسِينَ لَا يَكْفُونَ عَنِ الضَّحْكِ
وَالْمُزَاحِ، فَأَحَبَّ صُحْبَتَهُمْ .





مرّت الأيام، وازدادَ تعلقُ أحمدَ بهؤلاء الصّبيّة، فترجعَ
مُستواه الدّراسيّ، وصارَ يرفعُ صوتهُ في المنزل، ويُعانِدُ أمَّهُ،
ولا يلبّي طلباتها، كما بدأ يُزعجُ أخته الصّغرى، ويُخرّبُ
ألعابها.





لم يرضَ أبو أحمد عن سلوكِ ابنه، فمنعه من مُغادرة المنزل.

لم يذهب أحمدُ إلى أصدقائه، فأتواهم لرؤيته، وأصواتُ ضحكاتهم تملأ المكان، وأصرُّوا على أن يخرج معهم، فاقنع أحمد، وخرج لوقتٍ قصير، مُخالفًا كلام أبيه. علمتُ شمس أن أباها لا يرغبُ في مُخالفة كلام أبيه، لكنّه يعاني من التعلُّق الكبير بأصدقائه، وعليها مُساعدته في التخلُّص من هذا التعلُّق، وذلك بأن يشغل وقته بشيءٍ آخر، فخطَّطت، وبدأت التنفيذ.





لَمَّا قَرَّرَ أَحْمَدُ الْخُرُوجَ مَرَّةً أُخْرَى رَكَضَتْ شَمْسٌ،
وَأَمْسَكَتْ يَدَهُ، وَقَالَتْ: أَخِي الْحَبِيبُ! أَنْتَ ذَكِيٌّ فِي
الرِّيَاضِيَّاتِ، فَهَلْ يُمَكِّنُكَ مُسَاعَدَتِي فِي حَلِّ الْوَاجِبِ؟
جَلَسَ أَحْمَدُ، وَبَدَأَ بِتَعْلِيمِ شَمْسَ، وَحَلَّ مَعَهَا بَعْضَ
التَّمَارِينِ، ثُمَّ رَاحَ يَكْتُبُ وَاجِبَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةَ أَيْضاً، وَسَاعَةً بَعْدَ
أُخْرَى، تَأَخَّرَ الْوَقْتُ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَنْزَلِ.



ذهبَ أحمدُ إلى مدرستِهِ صباحَ اليومِ التالي، وكم كانت
سعادتهُ كبيرةً لَمَّا سمعَ كلاماً جميلاً من مُعلِّمِهِ يَحثُّهُ فِيهِ
على مُتابعةِ كتابةِ واجباتِهِ بهذهِ الطَّريقةِ المُرتَّبةِ، ولَمَّا عادَ
إلى المنزلِ تناولَ طعامَهُ، ثُمَّ بدأَ يُخطِّطُ للخروجِ مُجدِّداً،
لكنَّ شمسَ كانت قد أعدَّتْ خِطَّةً جديدةً، فهذهِ المرَّةُ لديها
وظيفةٌ في الرسمِ، وهذا ما يبرِّعُ فِيهِ أحمدُ، فطلبتُ إليه أن
يُساعدَها.







وقف أحمد لحظةً يفكر: أيخرج أم يرسم مع أخته؟ وتحت
إصرار شمس، أخرج ألوانه الجديدة، وراح يرسم مع شمس
منزلاً ريفياً وبستاناً فيه كل أنواع الأشجار المثمرة، واستمر في
الرسم، حتى تأخر الوقت، ولم يعد في استطاعته الخروج.





وعلى هذه الحال، أكملت شمس
خطتها، حتى نسي أحمد أمر أصدقائه
المشاكسين، كما أنهم ابتعدوا عنه، وهكذا
عاد إلى سابق عهده، يُحبُّ دُروسه،
ويعاون أمه، كما ازدادت محبته لأخته
شمس، فكان في كلِّ صباح يقطف لها
زهرة، ويقول: أنت شمسي يا أختي! أرجو
أن تشرقي دائماً!

اسمي: تالا خليل.

عُمرِي: 14 سنة.

مدرستي: علي صباح.

هواياتي: المطالعة وكتابة القصص والرسم.



اسمي: حمزة درويش.

عُمرِي: 13 سنة.

مدرستي: قدسيا - الحلقة الثانية.

هواياتي: المُطالعة والرسم والعزف على الكمان.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م

سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها